في هذا العدد ٤٠ صفحة وغلاف

المسيح قام! - حقا قام!

مجـلة

المياه الحية

القدسية

السنة السادسة	نيسان ١٩٤٠	عدد ٤

تهـللوا الفادي ظـهر   قـد قامَ حقـاً قامَ
ملـك الجحيم قـد قهر   وحـرر الانامَ
حتى انتهـى الليل المهول   وجاز للآب الدخول
تهلـوا الفادي ظهر

محررو هذا العدد

السيد توفيق عبدالله صائغ
السيد شكري حبيب خوري
السيد يوسف اسطفان
السيد سليم اسعد غبريل
السيد عيسى نقولا اسحق
السيد شكري سليم قواس
السيد عيسى حداد
الانسة الس نجيب انطون

مطبعة المياه الحية ✻ القدس

المسيح قام ! - حقا قام!

المياه الحية

فصح سنة ٣٣ م

كان يوم الاحد،

وقد بدأت الشمس ترسل اشعتها الذهبية الى مختلف الانحاء فتكسبها ابهة وجمالا ، وكان الناس قد استيقظوا من نومهم وخرجوا يتنزهون في الشوارع والاماكن العامة ، وكان كل صديق يقترب من صديقه ويمد له يده فيصافحه ويهنئه بهذا العيد السعيد ، وكان الاطفال يحملون الازهار الجميلة ويركضون ويلعبون مبتهجين بعيد الفصح ، لا لشيء الا لان اسمه « عيد » ولان لكل منهم نصيب من الهدايا من اهله واقربائه

وكان المتدينـون يسرعون الى المعـابد والهياكل يقدسون ذكرى خروج آبائهم واجدادهم من مصر « من بيت العبودية »

وكان جنديان يلبسان الالبسة العسكرية واقفين والسرور ظاهر على محياهما , وايديهما تهز بعضها بعضاً , وقد قال احدهما لرفيقه :

— لله هذا العيد ما احسنه وابهجه ! فهو عندي كعيدين : عيد للذكرى الدينية ، وعيد لتخلصنا من عصابة اللصوص تلك . فقد ازعجتنا

طيلة هذين الشهرين ، واضنت قوانا في التفتيش عنهم ولم نعثر على اثر لهم الا في الايام الاخيرة . فقد قبضنا ، وكنت انا وسبعة من الرفاق : على رئيسي هذه العصابة الشريرة وسلمناهما للقضاء ، وها هما قد اعدما صلباً اول امس . فلله ما اجمل هذا العيد ففيه تخلصنا من مزعجنا الاكبر ، وبعد ايام قليلة سوف اقلد وساما لعثوري بعد الجهد على هذين اللصين.

واظهر رفيقه سروره وابتهاجه لنجاح الآخر

وعلى مقربة من ذلك المكان الذي كانا واقفين فيه كان يسير كاهنان وقد قبض كل منهما على كتاب ديني وامسك بيد الاخر بيده الثانية والسرور باد على وجهيهما ، وقال احدهما للآخر :

— الم اقل لك اننا سوف نفوز ونظفر بامانينا ؟ الم اخبرك اننا لم نزل اقوياء باستطاعتنا ان نلقي القبض عليه ونهلكه ؟ نعم لقد تصعبنا في ذلك في بادئ الامر وكثيراً ما خابت آمالنا في اهلاكه ولكننا قد فزنا اخيراً . ها هو قد صلب وسمر على الخشبة وليس هذا فقط بل عن يمينه وعن شماله اعدم لصان آثمان ، فهل من عار له اكثر من ذلك ؟ وقد كنت حاضرا حين محاكمته وقد تمنيت كثيراً ان اشاهد تلك الساعة ، وقد حانت لي فتقدمت وضربته وقلت له : اتعرف من ضربك ؟ نعم . لقد هزئنا به وسخرنا منه كثيراً . وحق لنا ان نفعل ذلك بعد ان قلل من سلطتنا الشيء الكثير وجعل عدداً كبيراً من بسطاء الشعب يؤمنون به ويتبعونه

فاجاب الآخر : نعم لقد فزنا والحمد لله وليهوذا تلميذه

— حقا ان يهوذا لجدير بالشكر اذ لولاه لما امكننا ان نقبض عليه في ذلك المكان وفي ذلك الوقت . ولكن كم اعطيتموه من النقود ؟

— ثلاثين من الفضة . ولكن الغريب انه اتاني مساء الامس وارجع لي النقود قائلا انه سلم دما زكيا

وكانا يتحادثان معا وهما سائران وحالا وصلا الى الهيكل فدخلا وكان الجمع ينتظر وصولهما

كان الابتهاج — كما قلنا — عاماً جميع الطبقات . فالكهنة قد فازو بمطاليبهم باعدام يسوع ، وعصابة اللصوص قضي على قائديها ؛ والاعمال متعطلة في ذلك اليوم ولا شيء يكدر صفو الجموع — فكانت الاناشيد متصاعدة في الفضاء والشوارع مزدحمة بالمتنزهين .

كان كل ذلك ؛ وكان غير ذلك .

فقد اجتمع احد عشر رجلا من رجال الجليل ، بعضهم من طبريا والبعض من كفرناحوم وبيت صيدا والبعض من ضواحي الناصرة في غرفة صغيرة وقد اغلقوا عليهم الابواب وجلسوا يتكلمون بصوت خافت

قال احدهم : قد قضي على آمالنا ، وخابت كل مساعينا ، فالسيد قد صلب ، وهذا يومه الثالث في القبر ، وانني اخشى خطر اليهود علينا ، وارتأي ان نترك القدس الى وطننا الاصلي اذ الهياج والتحمس لم يبلغ قدره هنا ، فالخطر على حياتنا هنا كبير واكيد .

ولكن رجلا آخر من المجتمعين اجابه . — لقد صدقت فربما الآن او بعد قليل يهاجموننا في مكاننا هذا ويقتلوننا او يسجنوننا او ينكلون بنا . ولكن على كل حال وتحت أي خطر يجب ان نبقى في اورشليم ولا نبرحها في الوقت الحاضر : فقد اوصانا السيد قبل صلبه ان لا نترك اورشليم قبل حلول الروح القدس علينا ، ويجب ان ننتظر حلوله هنا

ووافق الجميع على هذا الرأي ، ونظروا الى رجل من بينهم اكبرهم سنا وانتظروا كي يتكلم فقال : ـ في ليل البارحة ـ لا ادري احلم هو ام رؤيا ام يقظة ، سمعت صوتا يقول لي بان اتشجع ولا اخف ويذكرني بنفس الكلمات التي كثيراً ما سمعناها من الرب انه سوف يقوم بعد وفاته فما رأيكم في هذا ؟

واخذ الجميع يتذكرون الاقوال التي قالها يسوع من انه سوف يقوم من القبر بعد الصلب ، واخذوا يتحادثون فيما اذا كان من الممكن ان يتم ذلك . قال واحد منهم : ـ هذا يومه الثالث في القبر وما اظنه انه قائم منه الا اليوم . واخذ كل واحد منهم يظهر تمنياته بان يحدث ذلك

وفي مكان بعيد من مكانهم كان بيت فخم قد جلس فيه رجل يشغل احد مناصب الحكومة وقد شاهد صلب يسوع ، وكان جالساً مع عائلته واصدقاء له يتحادثون وكان موضوعهم عن اعدام المسيح . فقال : اني ارى نفسي ميالا الى جماعة يسوع الذي صرت اعتقد تمام الاعتقاد انه ابن الله . ثم نظر حواليه خشية ان يسمعه احد ممن قد يشي به الى الكهنة واسترسل قائلا اول امس كنت الموكل بمراقبة حادث صلبه وكنت ارقب جميع احواله وتيقنت يقينا صدق دعوته . وآخر ما اثر فيّ من اقواله غفرانه لقاتليه لانهم لم يعرفوا ما كانوا يعملون ، على حد قوله ، ثم صياحه الاخير : قد اكمل ، عندما اسلم الروح . وما ان اتم جملته الاخيرة حتى دخل جنديان مرتعبان اخبرا القائد بان زلزال حدث وفتح القبر واختفى جسد يسوع منه ، وطلبا منه ان يستعطف الكهنة واولي الامر في شأنهم ، فوعدهما بذلك وسار منطلقاً الى حيث كان الشيوخ

ورؤساء الدين مجتمعين

كانت كل هذه الاشيـاء تحدث في مـكان واحد من المدينة ، وفي القسم الآخر كان يحدث غير ذلك . كانت ثلاثة من النسوة مجتمعات في بيت احداهن ومع كل منهن اقمشة وقوارير طيب وكن يتهيأن للخروج من المدينة الى مكان قريب ولكنهن انتظرن رفيقة رابعة تصحبهن. وبعد قليل قدمت وسارت النسوة الاربع في طريقهن، اخذن يقللن من حزن احداهن اسمها مريم

قالت احداهن :ـ نحن نعذرك لحزنك الشديد على يسوع وليس هذا بالمصاب البسيط ولكن تجلدي واصبري فما عرفت منك طيلة معاشرتي لك سوى العزاء والصبر . ولا تظني ان حزننا على المصاب الاليم هذا اقل من حزنك انت . ولكن مريم لم تجبها بل اخذت تكفكف من دمعها المتساقط على خديها

وبقين يتحدثن كل الطريق حتى وصلن المكان المقصود وفجأة قالت واحدة :ـ الآن المشكلة فمن لنا ليدفع الحجر عن القبر فقوتنا اعجز من ان تتمكن من عمل ذلك .ولـكنهن تقدمن يحملن الطيب الى القبر واخذت مريم تنوح وتندب وكانت قد سارت امامهن اذ ذاك ، ولـكنها ما ان وصلت القبر حتى وقفت وقد سكن الدمع في عينيها متعجبة،مدهوشة،مرتعبة

وكانت الثلاثة قد وصلن اذ ذاك ورأين ما قد رأته مريم : فقد كان القبر مفتوحا ، وجلس عليه رجل ولكن ليست عليه علامات الرجال امثالنا، فتلك الطهارة في روحه وذلك الرونق الذي كان يزينه لم يكـن ليزين رجلا عاديا وكان مرتديا لباساً ابيض ناصع البياض . قالت مريم

له : هنا وضع ابني الحبيب بعد ان مات على الصليب فاين هو اني لا اراه هنا ؟ قال الملاك : ـ انسيتن انه قد اخبركن انه سوف يموت ويقوم بعد ثلاثة ايام ؟ انه ليس هنا بل قام وسبقكن الى الجليل

واخذت النساء يتذكرن جميع الاقوال التي قالها يسوع لهن فصدقنه وركضن فرحات يردن اخبار الرسل بذلك . ومن يتصور حالة مريم اذ ذاك فقد جاءت كي تحنط جسد ابنها ولكنها وجدته قد قام من الاموات! قد جاءت لترى جسده المائت للمرة الاخيرة لكنها علمت انها سوف ترى جسده الحي مرات كثيرة

وكانت تركض مسرعة مع رفيقاتها واذا يسوع ، يسوع نفسه يقف امامهن ويحييهن ، فيقبلن عليه ولكنه يشجعهن ويقول لهن ان يخبرن التلاميذ بكل ما حدث

اذاً فلقد قام المصلوب من الموت ، ولقد قام منتصراً على الموت ،ولقد اتم مهمته في هذا العالم، ولقد قام ليرجع الى السماء كي يرسل الروح المعزي فيما بعد . وركضت النسوة الى الغرفة التي اجتمع فيها الاحد عشر

سمع المجتمعون صوت وقع قدام كثيرة فارتعبوا وخشوا ان ما كانوا يتوقعون من هجوم اليهود قد تم وزاد في رعبهم قرع الباب ولكن واحدا منهم تجاسر واقترب منه وسأل عن القارع وفجأة صاح برفاقه : ـ لا تخافوا شراً فليس عدوا القادم بل صديق . وفجأة دخلت النسوة واخذت كل منهن تروي ما حدث لهن بصوت عال من شدة الفرح

دهش التلاميذ واية دهشة لذلك ، وصاح واحد : ـ الم اقل لكم قبل بضعة دقائق انني سمعت صوتا اخبرني انه سوف يقوم؟هيا بنا نذهب

ونرى . وخرج مع آخر راكضا من شدة الفرح متأملا ان يكون ذلك الخبر صحيحا . ولما وصل ورأى ما قد سمع آمن مع رفيقه . وبعد قليل اتى آخرون واخبروا ان يسوع نفسه قد ظهر لهم ، وكان الجميع مبتهجين بما قد حدث ، ويمجدون الله

وفي ذات الوقت تقريباً كان رؤساء الكهنة والشيوخ جالسين في مجمع لهم يبحثون في انتصارهم في صلبهم ليسوع واذا صاحبنا القائد يأتي اليهم مسرعا وعلى وجهه علامات الفزع والاضطراب ، وقال : — هوذا الجنود الذين قد عينهم الوالي ليحرسوا قبر يسوع قد جاؤوا يخبرون ان القبر مفتوح وان جسد المصلوب ليس فيه ، وهم خائفون كثيراً ولا يعرفون كيف يعللون ذلك.

انزعج المستمعون كثيراً ، واخذ كل منهم يفكر في ذلك الحادث العجيب. انه قد قام من القبر انه حي الان ؟ اذاً فسلطتنا سوف تضعف بلا شك وسوف تبيد ، وسوف يؤمن به كل الناس ! ولكن ماذا نعمل ؟ وارتأى احدهم ان يعمموا الخبر بان تلاميذه قدجاؤوا ليلا وسرقوه بينما كان الحارسون نياما . ولما لم يجدوا رأيا غير ذلك صمموا على تنفيذه — وأشاعوه في كل اليهودية .

الا ان الفادي قد قام من الموت . وبقيامته تلك تم لنا الفداء . وبقيامته تلك تمت لنا الغلبة . وبايماننا بقيامته لنا الخلاص . وان لم نؤمن بقيامته فقد خسرنا الحياة الابدية .

فشكراً لله الذي يعطينا الغلبة بقيامة ربنا يسوع المسيح .

توفيق عبدالله صائغ

القراءات اليومية لشهر نيسان

اذا قرأت هذه الثلاث قراءات يوميا تقرأ الكتاب المقدس مرة في السنة

نيسان	قراءة اولى	قراءة ثانية	قراءة ثالثة				
	لا	اس	اع	١٦	١٧	٩	١٨
١	٢	٤	٣	١٧	١٨	١٠	١٩
٢	٣	٥	٤	١٨	١٩	١١	٢٠
٣	٤	٦	٥	١٩	٢٠	١٢	٢١
٤	٥	٧	٦	٢٠	٢١	١٣	٢٢
٥	٦	٨	٧	٢١	٢٢	١٤	٢٣
٦	٧	٩	٨	٢٢	٢٣	١٥	٢٤
٧	٨	١٠	٩	٢٣	٢٤	١٦	٢٥
٨	٩	١ اي	١٠	٢٤	٢٥	١٧	٢٦
٩	١٠	٢	١١	٢٥	٢٦	١٨	٢٧
١٠	١١	٣	١٢	٢٦	٢٧	١٩	٢٨
١١	١٢	٤	١٣	٢٧	عدد ١	٢٠	مز ١, ٢
١٢	١٣	٥	١٤	٢٨	٢	٢١	٣-٥
١٣	١٤	٦	١٥	٢٩	٣	٢٢	٦-٨
١٤	١٥	٧	١٦	٣٠	٤	٢٣	٩ و ١٠
١٥	١٦	٨	١٧				

كرم الوطنيين الامثل

يعيروننا ان الوطنين ليسوا كرماء ولا يبذلون في سبيل خدمة الدين. ان ادعاء كهذا لخطأ وتعييرهم ليس في محله. وقد تجلت هذه الحقيقة باجلى وضوح في مسألة مصباح الحق فبعد ان تراكمت الديون على صاحبها حتى اضطر ان يوقفها فنهض الوطنيون في الناصرة وعكا وحيفا نهضة ابائهم مشيدي الكنائس ورافعي مشعال البشرى عاليا وانتخوا للمصباح فجمعوا مقدارا من المال قدموها لصاحب المصباح فسدد بها بعض الدين.

بارك الله هؤلاء الكرماء وزادهم من حياته التي لا يعبر عنها وليعطنا تعالى نهضة وطنية روحية تعيد الوطنيين الى مقدمة القيادة المسيحية في العالم اجمع

علی هامش الحوادث

معنى الحياة

« انتحر شاب في تل ابيب كان يدرس الحقـوق وكان على وشك الاشتغال بالمحاماة وترك كتابا يقول فيه انه (لم ير غرضا او هدفا في حياته ولذلك وضع حداً لها) » .

— عن جريدة فلسطين —

مأساة عظيمة في كلمات قليلة ! بل صورة من صور الحياة ادى تكرار ظهورها الى عدم الالتفات اليها او التأمل بمعناها . ولكن الا يجدر بنا ان ندرس اعراض هذا المرض علنا نهتدي الى ماهيته وعلته ومن ثم الى علاجه ؟

وجد هذا الشاب نفسه وسط مدينة زاخرة كل انسان فيها يسعى وراء مصالحه الخاصة ويعمل على تحقيق امانيه ورغباته . وجد الجميع منهمكين ودائمي الحركة. فتوقف هنيهة وتأمل في معنى حياتهم فلم يدركه. بحث واستقصى فلم يفز بطائل او ير ما يشفي غليل . رأى ان الكل يعالج امراضه ويداري ضعفاته ويرحم منشآته الى ان يدركه الموت فيجرفه تياره الدائم الجريان فيذهب وسرعان ما ينتسى ذكره وتختفي معالمه . حاول ان يفهم ماهو ربح الانسان من اعماله واتعابه وما جناه من ورائها فاندهش اذرأى انه لا شيء البتة. فقال في نفسه : اذا كان هذا ما سوف يحصل لي واذا كنت سأبني واتعب كيما يأتي الموت ويأخذني ويهدم كل ثمرة اتعابي ويحرمني لذتها باطل هو العيش ولماذا الانتظار والتعب الى ان توافيني المنية ؟ ولماذا لا اختصر هذه الحياة واوفر على نفسي مشقة الجهاد

والصراع طيلة ايامها . مرحبا بالموت وسكونه . مرحبا بكل ما يريحني من باطل هذه الدنيا وفراغها . قال هـذا وقفز عن كرسيه واخذ يرقص في الفضاء معلقا من عنقه الى ان اختنق وزهقت روحـه . وهكـذا اسدل الستار على الفصل الاول من هذه المأساة المحزنة الناجمة عن رفض كلام الله. اقول الفصل الاول لانه خلافا لما كان يأمل فان كيانه لم يفن بل انتقل من حالة الى اخرى ولا شك انه ندم على صنيعه ساعة لا ينفع الندم ووجد انه كالمستغيث من الرمضاء بالنار . فان الجحيم هو مقر القاتل .

وكما ذكرت فان اساس بليتـه كان رفض كلام الله . اجل فان هذا الشاب لو سمع لما تقوله الـكلمة المقدسة لما اقدم على الانتحار ولما عجز عن فهم الغرض من حياته . ان الله خلق الانسان وانعم عليه بالنعم التي لا تحصى كيما يحبه ويعترف له بالجميل ويقدم له الشكر فيحيا لاجله ممجداً اسمه القدوس . وقد جعل سبحانه وتعالى هناء الانسان وخيره في مثل هـذا العمل . بيد ان الانسان قبـل النعم دون المنعم وعاش في سبيـل نفسه ولم يلتفت الى الله الا في الضيق العظيم . وسرعان ما كان ينساه بعد انفراج هذا الضيق . فارسل الله انبياءه ورجاله ولكن دون جدوى . فقد قتـل الانبياء واضطهدوا . فارسل ابنه الحبيب فرفضوه وتآمروا على قتله اما هو فلم يحبط مسعاهم بل سمح لهم بتحقيق مقاصدهم الكافرة . ذلك إنه ما جاء الا ليضع حياته فـدية عن كل من يقبله . فتم الصلب وتم به الخلاص كذلك . وقيلت الكلمات القائلة : « قد أكمل » وقـد ادرك ذلك قسم ضئيل من الناس اسماه المسيح بالقطيع الصغير . ففهموا معنى الحياة والغرض منها . وذلك لانهم تأملوا في ما قاله الله لهم وقبلوه وعملوا بموجبه وحظوا بالسعادة

والاطمئنان. شربوا من ماء الله الحي وشبعوا وفاضوا ماء حيا للذين حولهم.

ولكن قبل ان نتمكن من خدمة الله وتمجيد اسمه هناك مسألة يجب انهاؤها. فان الانسان اذ سقط في الخطية اصبح بعيداً عن الله ولم يعد يستطيع الاقتراب منه لئلا تأكله نار قداسته وغضبه ضد الخطية. ولولا ان الله اوجد لنا في نعمته وحكمته طريقاً امينا تمكننا من الدنو منه لبقينا بعيدين الى الابد. فقد ارسل ابنه الحبيب وبذله لاجل اتمام المصالحة وارجاعنا اليه. فجاء المسيح واحتمل نار غضب الله عوضاً عنا وقدم بره وكماله عوضاً عنا ايضاً وبذا اصبح بديلنا ومخلصنا. هذا طبعاً اذا اتكلنا عليه وقبلناه بديلا عنا. اما اذا رفضناه فان عمله لا يحسب لنا بل نبقى تحت الغضب. فاقبله ايها القارئ ان لم تكن قبلته بعد واشكر الله الآب على ما صنعه لاجلك: وتأكد انك عندما تتصالح معه تنجلي الامور امام عينيك ويبدو لك معنى الحياة باجلى وضوح فلا تعود تتأفف منها او تزهد فيها. بل ستجد ان لذة الحياة الحقيقية والغرض منها هو في الاقتراب من الله وخدمته وان اصعب حياة واشقاها هي التي تصرف في بعد عنه ونكرانه «تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم. احملوا نيري عليكم وتعلموا مني. لاني وديع ومتواضع القلب. فتجدوا راحة لنفوسكم: لان نيري هين وحملي خفيف.»

ان سليمان الحكيم صرف اياماً وسنين طويلة في تجريب مختلف طرق الحياة فوجد انها باطلة كلها واخيرا انتهى بقراره المشهور الذي يجدر بكل انسان ان ينقشه على صفحات قلبه كيلا لا يغرب عن باله وهو: «فلنسمع ختام الامر كله. اتق الله واحفظ وصاياه لان هذا هو الانسان كله»

شكري خوري

هل نحن على استعداد ؟

ان محبتي لكم تحركني فاكتب لكم مع علمي بضعفي وبعجزي فانني لست افضل من اي واحد منكم .

فكلما اقترب مجيء الرب تزداد الضيقة وتكثر المتاعب وسوف ياتي وقت لا يشترون منا ولا يبيعوننا ثم يعذبوننا بقطع اجسامنا ونحن احياء ويقتلون اولادنا امام اعيننا ليجبرونا على ترك مخلصنا والهنا - فهل نحن مستعدون ان نصبر وان نحتمل .

ان الايمان يقل رويدا رويدا حتى يكاد يضمحل تماما فلا يجب ان نجاري التيار بذلك ولا تظنوا ان هذا برهان على صدق المنكرين فان حبيبنا يسوع سبق فانذرنا بان الايمان قبيل مجيئه الثاني سيكون نادرا حتى لا يكاد يجده «العلي اجد ايماما على الارض؟» والرسول قال « لا يات ما لم يات الارتداد اولا »

فمهما بانت خطايانا كثيرة فانه مستعد ان يبيضنا كالثلج اذا ثبتنا فيه «ان كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج وان كانت حمراء كالدودي تصير بيضاء كالصوف . من آمن بي ولو مات فسيحيا »

صلوا كل حين لكي نذكر بعضنا البعض خصوصا عندما تأتي الطامة الكبرى « اله السلام يحفظ نفوسكم ويقوي قلوبكم»

سليم غبريل

زفاف ميمون

جرى عقد اكليل السيد شفيق دبيكة على الانسة الماسه مرقس يوم الاحد الواقع في ٣١ اذار في كنيسة دار الايتام السورية نتمنى للعروسين بركة الرب وحياة طيبة .

هداية ملحد الى الايمان

بقلم ت.ا. بيرسون

عند ختامي عظتي عن «الثبات في المسيح» اجتمعت في غرفة الاستفهام عن الشؤون الدينية بشاب فخاطبته قائلا:

سيدي ارجح أنك حضرت لتخاطبني عن صالح روحك ؟

فاجابني : عليك ان تنظر في مسألتي كامر مقنط فانني غير مؤمن بل انا ملحد ومعطل - كافر

فقلت له : لا ريب ان ثمة اموراً تصدقها وتؤمن بصحتها وانك تؤمن بان التوراة كلام الله ؟

فاجاب : كلا يا سيدي

فقلت : اتؤمن بان يسوع المسيح هو ابن الله ؟

فاجاب : كلا يا سيدي

فقلت : لا ريب انك تؤمن بوجود الله

فاجاب : لعله يوجد اله غير اني لا استطيع ان اجزم بوجوده لانني اجهل ذلك . لقد سمعتك الليلة تعظ ويلوح لي انك تؤمن بشيءٍ من الاشياء

فقلت : لقد اصاب كلامك هذا كبد الحقيقة

ثم انه قال لي : ان ايمانك هذا يهبك سلاما وعزاء

فاجبته : صحيح ما قلته

فقال : اما انا فلا اؤمن بشي البتة ولذا فتراني تعيساً شقياً وان كان في وسعك ان ترشدني الى طريق الايمان كي افوز بالسعادة بايماني فاكرم علي بذلك

فاجبته قائلا : اني لقد ادركت امرك وفي وسعي مساعدتك بشرط ان تمتثل لتعليماتي

فقال : ان كان في وسعك مساعدتي فافعل ذلك فوراً لان وفر الحمل قد اثقل كاهلي . اني طالب في مدرسة الحقوق غير اني تعيس للغاية حتى تعذرت علي المطالعة واستحال علي الجلوس هادئاً وحضرت هنا في هذه العشية فتأثرت من ايمانك باحد الاشخاص او باحد الامور وذلك مما يهبك السعادة ولقد دفعتني غيرتي منك الى هذه الغرفة

وعلى اثر هذا رفعت قلبي بالصلاة الى الله وابتهلت اليه تعالى ليهبني رشداً وهداية . ثم اني ادنيت كرسيي من الشاب التعيس فقال لي الشاب دلني على ما تجدر بي مطالعته

فاجبته : اني لا انصحك الا بمطالعة التوراة . لقد بالغت في الدرس فآذيت نفسك الى حد وملأت رأسك بسقطات كفرية مضلة فطالع كلام الله

فقال : ولكن ما الفائدة من مطالعة التوراة وانا لا اؤمن بانها كلام الله

وعلى اثر هذا فتحت بشارة يوحنا ص ٥:٣٩ ووضعت اصبعي على الآية واخذت في تلاوتها بتمهل هكذا « فتشوا الكتب لانكم تظنون ان لكم فيها حياة ابدية وهي التي تشهد لي » وقلت له ان المراد بهذه الآية ان من يفتش الكتب المقدسة سيقف على الشهادة عن اصلها ومصدرها الالهيين وعن وحي من قبله تعالى وعن الوهية الرب يسوع المسيح

فقال لي : حسنا سأطالع التوراة ثم ماذا افعل بعد ذلك ؟

وعندها فتحت الاصحاح السادس من بشارة متى وتلوت عليه الآية السادسة منه : « ادخل الى مخدعك واغلق بابك وصل الى ابيك الذي في الخفاء فابوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية » وقلت له : ان هذه

الآية تعني بانك ان اخلصت في صلاتك لله فانه تعالى سيعلن لك ذاته

وهنا قال لي. ترى ما الفائدة من الصلاة الى الله لافي لا أؤمن بوجوده

وكان هذا الكلام قد احرج موقفي مع الشاب ورغما عن انه لم يسبق لي ان نصحت النصيحة التالية لاحد فقد ابديتها الان لهذا الشاب اذ تحققت بانه تعالى يرشدني في هذا الموقف الحرج . فقلت لمحدثي : لا بأس بذلك ان كنت مخلصا واذا اقتصرت على تلمس الله فستجده تعالى لانه ليس بعيدا عنا وهو لا يخيب مسعى متنزه عن الغايات وراغب في الدنو من الله . فاذهب وصل ولئن ضارعت صلاتك صلاة شقي ثسلوود الذي صلى قائلا : (اللهم ان كان ثمة اله انقذ نفسي ان كانت لي نفس)

ثم ان الشاب سألني قائلا : هل عندك خلاف ما ذكرت لي اعلاه ؟

وكان جوابي على سؤاله بالايجاب وفتحت الاصحاح السابع عشر من بشارة يوحنا وتلوت الآية السابعة عشرة منه « ان شاء احد ان يعمل مشيئته يعرف التعليم » وقلت له يراد بهذه الآية انك ان سلكت بحسب النور الذي لك فسيزاد لك النور واننا لا نلقن في المدرسة الالهية امثولة ثانية ما لم نمارس الامثولة الاولى (لنعرف فلنتبع لنعرف الرب)

اني قد زودتك بثلاث آيات للدرس والتأمل وارغب في اضافة آية رابعة اليها وهي في بشارة متى ١١:٢٨ــ٢٠ (تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم) ويراد بهذا الكلام انك ان اقبلت تواً الى يسوع فسيمنحك راحة . لاحظ ان الآية الاولى من الاربع آيات تأمرك بتفتيش الكتب المقدسة والثانية فيها تأمرك بالصلاة السرية والثالثة تعلمك السير بحسبما تعلم اما الآية الرابعة فتحثك على الاقبال الى يسوع واتخاذه مخلصاً شخصياً لك

وهنا سألني الشاب ثانية قائلا : اهذا كل ما يجب ان افعله ؟

فاجبته بالايجاب وقلت له : هل تعدني بالعودة الى بيتك والعمل بهذه التعليمات ؟

فقال : اني سافعل ذلك

وعندها جثونا كلانا وصلينا ثم انه ودعني وانصرف . وبعد مرور اسبوعين على هذه الحادثة وعند ختام خدمة العبادة اعلنت من المنبر اجتماع المستفهمين عن الامور الروحية في غرفة الاستعلامات . وقبيل مبارحة جمهور المصلين كلهم محل العبادة اذا بي اشاهد هذا الشاب مقبلا نحوي ومسرعا ومادا يديه ووجهه يطفح بشرا وبادرني بقوله . اني لقد وجدت الله والمسيح واني لسعيد حقا .

ثم ان الشاب جلس بجانبي وحدثني حديثا طليا عما جرى له فقال انه بعد ان عاد الى البيت مساء الاحد تناول توراة والدته وفتح الكتاب المقدس وجثا على ركبتيه في حضرة الاله غير المنظور وتضرع باخلاص وبساطة انه اذا كان ثمة اله وكانت التوراة كلام الله واذا كان يسوع المسيح ابنه ومخلص البشر ان يعلن له ذلك بجلاء وصراحة وانه طالع التوراة وصلى والتمس النور ونال النور وانه حاول باتضاع ان يتبع كل شعاع من اشعة الله فاصبح الطريق امامه اجلى والنور اتم وازداد تألقا فشخصت عيناه بالايمان الى يسوع .

ان قبول يسوع مخلصا هو الدواء العام الشافي لكل ادواء النفس على انه ان خامر النفس ريب نزيه يزول بتفتيش الكتاب المقدس تفتيشا نزيها والدنو من الله بالصلاة باخلاص والسعي النزيه للسلوك في النور الذي منحنا اياه .

عن الانكليزية يوسف اسطفان

تأثير ابتسامة

كانت سعاد فتاة جميلة مهذبة ابنة احد الاغنياء المثريين . غير انها كانت تطلب حياة افضل من حياة الغنى والرفاهية مع انها لم تكن قد بلغت العاشرة من عمرها . وكان من عادتها الوقوف كل يوم احد صباحاً على شرفة بيتها. تطل على شارع تلك المدينة الآهلة بالسكان وكثيراً ما كانت والدتها تدعوها للدخول الى الغرفة ولكن بدون جدوى حتى تحيرت والدتها جداً وعزمت ان تعرف سبب وقوف ابنتها هناك في الساعة التاسعة الى التاسعة والنصف في ايام الاحد فقط .

وعليه ففي الاسبوع الثاني سبقت الوالدة وجلست بجانب النافذة . وما فتئت ان رأت سعاداً تبتسم في وجه فتاة صغيرة مثلها وتحييها تحية محب لحبيبه فلما عادت الى البيت بادرتها والدتها بالسؤال قائلة من هي هذه الابنة؟ ومن اين هي والى اين هي ذاهبة ؟ فاني اراها مهذبة لطيفة جدا! وابتسامتها هذه تكفي بان تجعل لها مستقبلا باهرا .

اجابتها سعاد : لست اعلم من هي . فقد رأيتها للمرة الاولى من قبل بضع اسابيع فقط على سبيل الصدفة وهي تقطع الطريق اذ عثرت بشيء فوقعت على الارض بيد انها ما فتئت ان نهضت وهي تبتسم ابتسامة لطيفة ثم نظرت الى فوق حيث كنت انا واقفة وسارت في حال سبيلها ومن ذلك الحين الى اليوم اراها تمر كل يوم احد في مثل هذا الوقت . ولا شك انها ابنة احد المسيحيين المؤمنين وانها تذهب الى الكنيسة التي بجانبنا فقد رأيتها تحمل كتابا اسود اللون لا شك انه الكتاب المقدس . ولكن لا بد لي يا اماه ان اتعرف عليها وادعوها لزيارتي كي اطلع على تاريخ حياتها.

وفي يوم الاحد الثاني تركت سعاد البيت صباحاً ووقفت تنتظر صاحبة الابتسامة الى ان حان موعد قدومها وما ان رأتها حتى حيتها

تحية اقرباء . وكان اول سؤال وجهته سعاد الى الابنة « ما هذا الذي تحملينه تحت ابطك ؟» هذا كتاب مقدس : وقد نلته جائزة لمثابرتي على حضور الصلوات ومدرسة الاحد .

وما هو الكتاب المقدس ؟ انني سمعت عنه الكثير ولكني لم اره قط!

فعرفت مريم ان امامها ابنة ضالة عن يسوع . فابتدأت تكلمها عن محبة يسوع للصغار وموته لاجلهم وسفكه دمه عن كل البشرية المتعذبة وقيامته من الاموات وان باسمه يحصل الانسان على غفران الخطايا وهكذا استمرت مريم تكلم سعاداً عن خلاص نفسها حتى لم تشعر الا وهي امام الكنيسة فدخلت واياها سوية وجلستا في المقعد الامامي فابتدأ الجمهور بترتيل « اقبل الى الفادي يا ايها الضعيف » وعندما كانوا يرددون القرار القائل: مفتدي الانام قد محى الاثام — جاعلا قرمزها كالثلج في الاعلام كانت سعاد ترتجف وعلى وجهها علامات الخوف والفرح وكان لصوت مريم الجميل تأثير شديد عليها وابتدأت تشعر بشعور غريب لم يكن لها قبل . ونظرت الى مريم لترى اذا كانت هي شاعرة ام لا . فرأت دموعها تتساقط وهي رافعة عينيها الى فوق كأنها تطلب شيئاً وعندما ابتدأ الواعظ بعظته عن العذارى وعندما جاء الى جملة « اغلق الباب » طبق الكتاب واجال بصره في الكنيسة فعرف ان هذه الابنة تحتاج الى الخلاص فصرخ « الباب قد اغلق فاين تصرف ابديتك؟» وقعت هذه الكلمات كالصاعقة على قلب سعاد وكاد يذوب لهذه المفاجأة التي لم تكن على استعداد لمواجهتها . فابتدأت تشهق بالبكاء بصوت مسموع وعندما انتهى الواعظ لم تتمالك ان صرخت : « انا خاطئة ! صلوا لاجلي !» فتقدمت الى الامام واعترفت بخطاياها امام الجميع فركع القسيس معها وجمهور المصلين ورفع الراعي صوته بصلاة حارة تأثر الجميع منها وما كاد ينتهي من الصلاة حتى تقدم الشبان والشابات واخذوا يعترفون بخطاياهم ولم تكن تسمع الا صوت بكاء الفرح والرجوع من الخطية والتسليم لله

البقية على صفحة ١٢٦

الاسرة المسيحية

ان الذين تتبعوا بتدقيق ما جاء في الرسالتين اللتين نشرتا قبلا حول هذا الموضوع، لا بد ان يكونوا قد استنتجوا أمرين جديرين بكل اهتمام:

اولاً :— ان المحبة الزوجية المعروفة في بيوتنا تختلف عن المحبة التي يتطلبها الكتاب المقدس .

ثانياً :— حيث تتوفر هذه المحبة ، تتوفر السعادة ويتم الهناء .

والرسول بولس يضرب مثالا لتلك المحبة محبة المسيح للكنيسة ، وهذا اسمى مثال يمكن أن يقدم لتلك العلامة السامية . ومهما تفنن الكتاب في وصف المحبة ، ومهما بالغوا بالتصنيف ، فانهم يظلوا مقصرين تقصيراً تاماً عن الاتيان بأمثلة تضارع محبة الميسح للكنيسة .

يقول بولس : ايها الرجال . احبوا نساءكم كما احب المسيح الكنيسة واسلم نفسه لأجلها . ومن الواضح ان المسيح احب الكنيسة لا لغاية الا غاية المحبة نفسها. أحبها لما كانت مملوءة اثماً وعاراً وخطية ، أحبها لما لم يكن فيها شيء يحببها الا النفس، او يفرها الا القلب . ولكنه مع كل هذا انجذب اليها بعامل شديد هو عامل المحبة ، فاحبها بكل نفسه ،وبكل ما فيه من قوة لكي – كما يقول الرسول بولس « يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة ،لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن او شيء من مثل هذا بل تكون مقدسة وبلا عيب »

كثيرون يحبون نساءهم ، و كثيرون يتفانون في خدمتهن وتوفير

اسباب الراحة والسعادة لهن . ولكنهم مع ذلك يشعرون دائماً بعدم الاطمئنان لان نساءهم لا يبادلنهم هذا الشعور ، والسبب واضح وجلي . فان المرأة تطلب المحبة لاجل المحبة نفسها تطلب محبة القلب وتفاهم النفس مع النفس . أما اولئك الذين يتزوجون نساء لانهم احبوا فيهن المال او الجمال او العقل او الادب ، او الشهرة او الاصل الطيب او خلاف ذلك ، فليكونوا على يقين ان محبتهم لهن لا تدوم ولا تصمد امام عوادي الايام وتقلبات الدهر ، فالمال يفنى والجمال يزول والشهرة لا تدوم . اما المحبة الحقيقية باقية راسخة رسوخ الجبال .

كان رجل يحب زوجته حباً جنونياً ، لجمال خلقها ، وبريق بديع في عينيها ، وكانت امرأة فخورة بهذه المحبة . وحدث يوما ان اصيبت المرأة بحادث افقدها احدى عينيها ، وادى الى تشويه وجهها . ومع ان محبة زوجها لها لم تتغير ، فان حياة المرأة صارت جحيما لا تطاق . ولم تعد قوة في الارض قادرة على اقناعها ان رجلها لا يزال مقيما على محبتها فصارت حياة الزوجين مرة تتخللها المنازعات والمخاصمات التي مبعثها سوء الظن وزوال الثقة ، وعدم تفاهم النفس مع النفس وانعطاف القلب نحو القلب .

ورجل آخر احب امرأة عوراء ، أحبها لا لشيء سوى جمال نفسها وتزوجها ، وعاشا معاً على اتم ما يكون من الصفاء والهناء .

فالمحبة الاولى لا تعدو ان تكون محبة الجسد للجسد ، وهي محبة بهيمية فاسدة ، واما المحبة الثانية فهي تلبية القلب نداء القلب ، وهي محبة روحية ابدية ، وهي التي لسعادة الاسرة وهناء الزوجين .

إن المسيح قد احب الكنيسة لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا عيب فيها ولا دنس . فالكنيسة تفهم المسيح والمسيح يفهم الكنيسة وهي تحت سياسته ابد الدهر . وكذلك يجب على الرجل ان يفهم المرأة التي اختارها لتكون شريكة حياته قبل ان يتزوج بها ، وألا ندم بعد فوات الأوان . ان كثيرين من الشبان والشابات يندفعون بوعودهم بالزواج أثناء ثورة العاطفة ، وعندما تثور العاطفة يهدأ العقل . وبعد الزواج يكتشفون ان ما حدث كان خطأ فظيعاً ؛ فالمرأة تجد انه لم تلق رجل احلامها ، والرجل تخيب اماله لانه لم يجد نصفه الافضل كما كان يتوقع . . . أما لو عمد كل من الرجل والمرأة الى الزواج عن طريق التحليل النفسي والتفاهم القلبي ، لكان للامر وجه آخر.

وهناك امر على جانب عظيم من الاهمية ، يكاد يفضله الجانب الاكبر من العائلات في شتى انحاء العالم وهو ان الزواج يتم بواسطة الله تعالى . فالكتاب المقدس ينص صريحاً على ان ما أزوجه الله لا يفرقه انسان .

والبشر في هذه الايام يقصدون المحاكم لكي يجروا بواسطتها عقوداً ترتب اعمالهم فيما بينهم لكي يكونوا واثقين من انجاز هذه الاعمال على الوجه الاكمل ، ولكي يكون كل فريق واثقاً ان الفريق الآخر يحترم العقد ويعمل حسب نوره لا لسبب الا لان هذا العقد صار تحضيره بواسطة محام ، او بواسطة كاتب عدل , او بواسطة محكمة . . . . أما العقد الاكبر ; الذي يتم بواسطة مبدع الكون العظيم فانه كثيراً ما يكون عرضة لاشد انواع الاهمال من كلا الفريقين الرجل والمرأة . . . .

الرجل هو رأس المرأة كما ان المسيح هو رأس الكنيسة ؛ ما في ذلك شك . وعلى الرجل بصفته هذه واجبات يتحتم عليه أن يقوم بها . وكثيرات النساء ينكرن ان يكون للرجل هذه السلطة . ناسيات او متناسيات ان هذه السلطة قد وهبها الله تعالى . ولكنني على يقين ان المرأة التي تعتقد ان زوجها يحبها كما يحب المسيح الكنيسة لا يسعها الا ان تكون فخورة بهذه المحبة ، وتسلم له بأن يكون راسا لها بكل نفس راضية . وفي الرسالة القادمة سأتكلم عن هذا بالتفصيل ؛ مستعيناً بكلام الرسول في افسس ٥:٢٢ «ايها النساء اخضعن لرجالكن كما للرب . لان الرجل هو راس المراة كما ان المسيح ايضاً راس الكنيسة » وانا اعلم ان المرأة العصرية تنكر هذا ؛ ولكن نكرانها هذا جر على الناس كثيراً من البلاء كان الناس في غنى عنه . فهل تفهم النساء العصريات هذا ؟

عيسى نقولا اسحق

بقية صفحة ١٢٢

وقد كانت هذه الساعة ساعة خلاص لكثيرين بواسطة عمل روح الله في هذه الابنة التي استعملها الله واسطة لجلب سعاد معها الى الكنيسة. وعند انتهاء الخدمة رجع الجمع كل الى بيته يحمد الرب يسوع على ما ناله من البركة . اما سعاد فاخذت مريم الى البيت ولما دخلت اقبلت سعاد على والدتها وتعلقت بعنقها وقالت لها « قد وجدت المسيح المخلص » وانا ليسوع فسوف اكرس حياتي له فركعت مع والدتها وطلبت حلول يسوع في قلب كل افراد العائلة وهكذا عمل الله في قلوب الجميع وصارت حياة تلك العائلة حياة مسيحية حقيقية وكانت كل ايام حياتها خادمة ليسوع وماتت وهي تقول « لى اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح .

وكان ذلك بتأثير ابتسامة مريم . فكم من ابتسامة تعمل مالا تعمله العظات المرتبات .

شكري قواس

«فأرى الدم واعبر عنكم»

خروج ١٢ : ١٣

قال سبرجن : ان شعب الله المؤمن لفي حرز امين . ولكن هذا لا يكون الا بواسطـة دم المسيح . فالمومنون قد ابتيعوا بدم المسيح الكريم الغالي . ولا يضرهم شيء وذلك لأن « الدم » عليهم . وهذا ما حدث رمزيا في مصر عندما ابقى الله على الاسرائيليين بسبب علامة الدم على عتبة وقوائم ابواب بيوتهم . ومثلنا اليوم مثل الاسرائيليين عندئذ .

اما فيما يتعلق بالاسرائيليين فان الدم كان دم خروف الفصح . اما فيما يتعلق بنا فهو دم حمل الله — أي دم ضحية تعينت من قبل السماء . ان يسوع المسيح لم يأت الى عالمنا هذا دون سابق تعيين بل ارسل من قبل الآب السماوي . فيا أيها الخاطئ ! ان دم المسيح هو مرضي لدى الله . فان الله نفسه أرسل المسيح كيما يكون الفادي . وهو نفسه وضع اثم جميعنا عليه . فقد كانت مشيئة الله ان يسفك دم يسوع . ويسوع هو المخلص الذي اختاره الله للبشر . أيهـــا الخاطئ ! انه قادر على تخليصك . فبادر اليه في الحال !

ويسوع المسيح كخروف الفصح قديما لم يقتصر على كونه الضحية المعينة من قبل الله بل كان ايضا بـــلا عيب . ولو كانت في المسيح خطية واحدة لما كان اهلا لان يكـون مخلصا لنـا . بيد انه كان « بلا خطية » . فالتفتوا بانظاركم الى الصليب اذن وانظروا الى يسوع هناك ينزف دمه ويموت لاجلكم واذكروا انه مات ليكفر عن خطايا ليست

خطاياه بل خطايا غيره . ان دم يسوع قادر على تخليصكم لان يسوع « تألم مرة واحدة من اجل الخطايا . البار من اجل الاثمة . » .

ولكن رب سائل سأل : « انى لدم المسيح مثل هذه القوة على التخليص ؟ » انها له ليس فقط لان الله عين ذلك الدم ولأن ذلك الدم هو دم كائن لا عيب فيه بل أيضا لان المسيح نفسه هو الله. فلو كان المسيح انسانا فقط لما كان فى دمه قوة للتخليص . ان دمه سفك مرة واحدة لغفران الخطية . أما خروف الفصح فكان يذبح فى كل سنة . غير ان المسيح قد «ابطل الخطية بذبيحة نفسه» وقال : « قد اكمل » . فلترن هذه العبارة فى آذانكم ابداً

ارجعوا بمخيلتكم الى المسيح يوم الصلب . انظروا الى الصلبان الثلاثة على تلك الاكمة الصغيرة . وانظروا فى الوسط جبين المسيح المكلل باكليل الشوك . انظروا الى يده المسمرة الى الخشبة الملعونة ! وانظروا الى وجهه الذي « كان كذا مفسداً اكثر من الرجل وصورته اكثر من بني آدم » اش ١٤:٥٢ ، انظروه الان وهو ينكس الرأس وهو يعاني غصات الموت الاليمة !

انظروا كيف يداه سمرت فوق الخشب
وله اكليل شوك ناب عن تاج الذهب
آه ما أقسى عداة صنعت هذا العجب

انظروا كيف دماه قطرت من جنبه
واسمعوا صوت أنين صاعد من قلبه
يا ترى ذاك لماذا هل لكم علم به

اذكروا أنه انسان حقيقي مع كونه الها حقيقيا . وان الصليب كان صليباً حقيقياً ، لا تنظروا الى هذه الامور كانها حديث خرافة أو رواية منمقة لا أساس لها ، لقد كان مثل هذا الكائن وقد مات كما تقدم وصفه ، فكروا قليلا وقولوا فى نفوسكم : « ان دم ذلك الشخص الذي اراه يلفظ النفس الاخير يجب ان يكون فدائي ، واذا كنت ارغب فى الخلاص علي ان اتكل فقط على ما تأمله فى سبيلي . »فان الله قال : « فارى الدم واعبر عنكم . »

ليس هناك ما يمكن ان يخلص النفس الهالكة سوى دم المسيح ، ولو ازدرى اسرائيلي احمق بأمر الله وقال : « سارش شيئا آخر على قائمتي باب بيتى » أو « سأزين عتبة بيتى بجواهر ذهبية وفضية » لهلك حتما . فان لا شيء كان يقدر ان يخلص بيته سوى الدم المرشوش ، ولنذكر الآن انه « لا يستطيع احد ان يضع أساسا آخر غير الذي وضع الذي هو يسوع المسيح » ١ كو ٣ : ١١ ، فاعمالي الصالحة وصلواتي وعبراتي لا تقدر ان تخلصنى ، ان الدم وحده له القدرة على الفداء

ان الطقوس والشعائر الدينية والاسرار الالهية لا تقدر ان تخلصني ، وليس لشيء سوى دم المسيح اية قدرة على التخليص ، فيا أيها المتكلون على المعمودية أو التثبيت أو العشاء الرباني ليس هناك ما يخلص سوى دم يسوع ، وليس يهمني فى هذه المسألة اذا كانت الطقوس الدينية حقة أو باطلة أو اذا كان ترتيب العبادة بموجب الكتاب المقدس ، ان كل هذه لا تفيدكم شيئا اذا كنتم تتكلون عليها لخلاصكم ، حاشالي ان اتهجم على الطقوس الحقة أو الامور المقدسة ولكن يجب ان نعطي لهذه الامور مكانها المعين لها ، اما اذا جعلتموها

اساسا لخلاص نفوسكم فهي تصبح أوهى من خيوط العنكبوت ، ولذا اكرر قولي انه ليس ثمة ذرة من الخلاص فى ما يتعدى دم المسيح والدم وحده له القدرة على التخليص ، والدم هو صخر خلاصنا الوحيد

ان الله يغار على كرامة دم ابنه الحبيب واذا اضفنا اي شيء الى المسيح مهما كان هذا الشيء صالحا يصبح من جراء وضعه مع المسيح شيئا ملعوناً . وما هو ذلك الشيء الذي تريدون ان تضعوه مع المسيح فى سبيل خلاصكم ؟ أهو اعمالكم الصالحة ؟ ماذا ! هل تربطون دابة بملاك ! وتضمون أنفسكم الى عربة الخلاص مع المسيح ! وما هي أعمالكم الصالحة ؟ ان بركم كخرق بالية — « كثوب عدة » . وهل تضم الخرق البالية القذرة الى المسيح النقي الطاهر من كل عيب ؟ ان هذا لا يجوز . اتكلوا على يسوع فقط ولن تهلكوا ، ولكن اذا اتكلتم على شيء آخر معه فانتم هالكون كانكم متكلون على خطاياكم . أن يسوع وحده هو صخرة خلاصنا

وربما قال البعض : « انني لست اتكل على المسيح لو كنت اشعر بخطيتي شعوراً كافيا . » هل تريد يا سيدي ان تجعل توبتك قسما من مخلصك ؟ ان الدم هو الذي يخلصك وليس عويلك — موت المسيح وليس شعورك . انك قد امرت بان تتكل على المسيح وليس على شعورك بالخطية ؛ وكم من رجل جر على نفسه تعاسة نفسية عظيمة من جراء نظره الى توبته اكثر من نظره الى المسيح

ويقول آخر : « أنني اشعر اني لا اقدر قيمة دم المسيح كما يجب ولذا اخشى الاتكال والرجاء » هذا يا صديقي شكل آخر من الخطأ نفسه . ان الله لا يقول : « فارى تقديرك لدم المسيح واعبر عنك »

بل يقول « فأرى الدم » فالذي يخلصك هو الدم وليس مقدار تقديرك للدم . وكما قلت سابقا انه الدم وحده ولا شيء سواه

وآخر يقول : « لو كان لدي ايمان اكثر لكنت رجوت الخلاص » ان هذا شكل آخر قتال من ذلك الغلط عينه . انك لا تخلص بقيمة ايمانك وقوة فاعليته بل بقيمة دم المسيح وقوة فاعليته هو . اني اطلب اليك ان تؤمن ولكنني لا اطلب اليك ان تنظر الى الايمان وتتكل عليه كأساس خلاصك . ان الرجل الذي يتكل على ايمانه الخاص كي يخلصه لن يدخل السماء ، ان اتكالك على ايمانك هو كاتكالك على اعمالك الصالحة ، ان ايمانك يجب ان يكون متعلقا بالمسيح وليس مجرداً عنه، فالايمان لا يقدر ان يتعلق بنفسه بل يجب ان يتعلق بالمسيح ، فلا يجب ان تفكر بايمانك بل بالمسيح ، والايمان ينتج عن التأمل في المسيح ، فألتفت بناظرك اذن الى المسيح وليس الى الايمان . ليس امساكك بالمسيح هو الذي يخلصك بل امساك المسيح بك

لست ادري كيف يمكنني ان اظهر كل طرق ابليس واخاديعه في قلب الانسان ولكني أعرف انه يحاول دائما اخفاء هذه الحقيقة العظيمة الا وهي ان الدم وحده له القدرة على التخليص

وربما قال آخر : « لو اني اختبرت الامر الفلاني لكنت استطيع الاتكال والرجاء » ايها الصديق . لا يتوقف الامر على اختبارك بل على الدم ، ان الله لم يقل « فأرى اختبارك » بل « فأرى الدم »

لكم ان تحصلوا على الاختبارات وان تنموا في النعمة والمواهب ولكن حذار من أن تضعوا هذه الامور مكان دم المسيح !

عن الانكليزية شكري حبيب خوري

الله محبة

عاش رجل على هذه الارض نحو سبعين عاماً قضاهـا كلهـا بالمآثم والشرور والموبقات . ومرض ، ولكنـه لم يتب بل قسى قلبه نظير فرعون . غير انه في الدقائق الاخيرة لاحتضاره ادركه الندم ، فبكى على ماسلف منه وتضرع الى الله قائلا :

«اللهم اغفر لي كما غفرت للص على الصليب » وشعرت روح ذلك الخاطئ بمحبة الله للبشر ، وامتلأت امـلا برحمتـه فذهبت الى السماء وقرعت ابوابها طالبة الدخـول الى الملكـوت الابدي . ورداً على القرع المتواصل اجاب صوت من الداخل قائلا :

من ذا يقرع ابواب الفردوس واية اعمال عمل في حياته ؟

فرد المذنب معدداً ما اقترف من مآثم ومعاص ولم يذكر حسنة واحدة

فقال الصوت من وراء الابواب . ان الخطأة لا يدخلون ملكوت الله اذهب من هنا .

فقال الرجل : يا سيدي اني اسمع صوتك ولكني لا استطيع رؤية وجهك ولست ادري من انت .

فرد صاحب الصوت قائلا : انا بطرس الرسول

فاجاب الخاطئ : حنانيك ايها الرسول بطرس . هلاذكرت ضعف الانسان ورحمة الله ! الم تكن تلميذ السيد المسيح ؟ الم تسمع تعاليمه الطاهرة من شفتيه المقدستين ، الم تضرب امثاله امامـك وتحدث عجائبه وانت لها من المشاهدين ؟

اذكر الان كيف انه كان منسحق القلب وحزينا بالروح لما سألك ثلاث مرات ان تظل مستيقظا وتصلي فكنت تنام لان عينيك كانتا مثقلتين بالنعاس ولذا وجدك ثلاث مرات نائماً

اذكر ايضا انه لما صاح الديك خرجت الى الخارج وبكيت بكاء مراً وهكذا صنعت انا ايضا عندما صاح ديك ضميري

فهل يحق لك بعد هذا ان تحول دون دخولي السماء؟ فصمت الصوت الذي كان وراء الابواب ولم يحر جوابا

وانتظر الخاطئ برهة، ثم عاد يقرع الابواب ويطلب دخول السماء. فسمع صوتا آخر يسأل: من الرجل؟ وكيف كان عائشاً على الارض؟

فجعل المذنب يسرد للمرة الثانية ما صنع من موبقات، دون ان يجيء على حسنة واحدة

فقال الصوت الذي خلف الابواب: اذهب من هنا فانه لا يحق لخطأة امثالك ان يعيشوا معنا في الفردوس

فاجاب الصوت: مولاي. اني اسمع صوتك ولكني لا اشاهدك ولا اعرفك. فقال الصوت: انا داود النبي والملك

فلم يقنط الرجل ولم يترك الابواب بل قال: رأفة ايها الملك داود اذكر ضعف الانسان ورحمة الله. انه تعالى قد احبك ورفعك بين الناس فحزت كل ما تشتهي من ملك وشرف وثروة ونساء وبنين، ولكنك لم تشبع، ولذا لما لحظت من على سطح قصرك امرأة رجل فقير هو اوريا اخذتها منه وعملت على ذبحه بسيوف العمونيين

فانت الرجل الغني اخذت من الرجل الفقير نعجته الوحيدة وقتلته وانا عملت كذلك

اذكر الان كيف تبت وصرخت قائلا « اعترف بأثمي وخطيتي امامي دائما » وانا ايضا عملت كذلك

فانت والحالة هذه لا تقدر ان ترفض دخولي الى السماء

فافحم الصوت الذي وراء الابواب ولم يجب . وانتظر الخاطئ قليلا ثم اخذ يقرع الابواب ويطلب دخول السماء . فسمع صوتاً ثالثا من الداخل يسأل من الرجل وكيف قضى حياته على الارض؟

وسرد المذنب خطاياه للمرة الثالثة دون ان يذكر عملا حسنا

فرد الصوت قائلا : اذهب من هنا . الخطأة لا يدخلون ملكوت الله!

فقال : اني اسمع صوتك ولا ارى وجهك اوادري من انت

فقال الصوت : انا يوحنا اللاهوتي تلميذ المسيح الحبيب

فسر الخاطئ وقال : الان وثقت اني سادخل . كان على بطرس وداود ان يدخلاني لانهما يعرفان ضعف البشر ورحمة الله ولكنهما ابيا . واما انت فستدخلني بلا ريب لانك تحب كثيراً . الست انت يا يوحنا اللاهوتي الذي قال « ان الله محبة ، والذي ليس عنده محبة لا يعرف الله » الم تقل للناس في شيخوختك ' يا اخوة . احبوا بعضكم بعضا . فكيف تنظر الي الان بعين الكراهية ؟ فاما ان تتنصل مما قلت — واما ، ان كنت تحبني — تسمح لي بالدخول الى ملكوت السموات . »

وفتحت ابواب السماء ، واخذ يوحنا الخاطئ التائب بالاعناق وادخله الى ملكوت الله . — عن الانكليزية لتولستوي —

ثم قال ليسوع . اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك . فقال له يسوع . الحق اقول لك . اليوم تكون معي في الفردوس .

عيسى نقولا اسحق

تعال وطالع

تعليق على رسائل الآحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية

ملحوظة: قبل قراءة التعليق افتح انجيلك واقرأ الفصل المعين لذلك الاحد

الاحد الرابع من الصوم في ٧ نيسان ١٩٤٠

رجاؤنا الاكيد عب ٦ : ١٣ ـ ٢٠

ما اجمل الرجاء وما أحلاه على القلوب المتمسكة به . ان في فسحة الامل مرهم يشفي جروح المصابين ويزيل آلام المتألمين . يتحمل الفلاح برد الشتاء ويدوس برجليه في الاوحال ويجرحها بالاحجار والاشواك وهو لا يبالي بكل ذلك بل يرى له في خشونة العيش هذه لذة وفي اعيائه طلاوة لانه لا ينظر اليها بل يمتد ببصره الى تلك الساعة التي فيها يستطيع ان يلبد الاكيال ويهزها ويملأ الاكياس ويعبئ المؤونة والغلال. ثم دعونا نتأمل بصورة اخرى: امامنا شاب في مقتبل الحياة يشتغل نهاره ويجد ليله في الدرس والتحصيل ولا يجعل آونة تفوته بل يجد ويكد ودأبه التحصيل ولماذا ؟ لانه قد وضع امامه مرمى غاية يود الفوز بها . فلا يعبأ بسخرية رفاقه وضحكهم عليه اذ يلاحقون ملاذ الحياة ويفضلون الملاهي على التحصيل فوجهته الرقي ووجهتهم تمضية الوقت أو بالحري اضاعته في امور لا فائدة بها . اما هو فيرفع بصره الى تلك الساعة التي فيها يمكنه ان يتمتع بأثمار اتعابه . ان الفلاح والطالب كليهما مثل لنا نحن المؤمنون . لنا رجاء مبارك آمال اسمى وابقى من هبلات العالم المتبخرة . يمكننا ان نرفع بصرنا متمتعين بتلك الساعة اذ ندخل الى حيث سبقنا قائدنا الى داخل الحجاب . وجميع ما نقاسيه من اتعاب

المعيشة وما قد ينقل ظهور جبابرة اهل العالم جميع هذا لانبالي به فامامنا اللذة الباقية الرجاء المبارك .

الاحد الخامس من الصوم في ١٤ نيسان

القوة المزدوجة عب ٩ : ١١ - ١٤

في فصل رسالتنا اليوم لنا تعليم جدير بالاعتبار عن قوة دم المسيح المزدوجة. لدم المسيح تأثيران الاول مع الله والثاني مع البشر. فقد دخل المسيح بدم نفسه الى هيكل الله في السماء فوجد فداء ابديا . أي ان دم المسيح الذي رفعه الى عرش النعمة فاز برضاء الله على البشرية الساقطة. وصار له بشفاعة دمه الوجاهة لدى الله ان يشفع باتباعه وينيلهم الدخول الى الله والقبول لديه تعالى ثم ان دم المسيح له قوة ثانية وهي مفعوليته في البشر فانه يطهر ضمائرهم مما اقترفوه من الاعمال الميتة واتوه من الخطايا المهلكة يطهرهم تطهيراً يجعلهم اهلا ان ينالوا الحياة الابدية أي حياة الله الازلي ويخولهم جرءة الدخول الى حضرة الله غير هيابين فمن لم يبق على ضميره ما يخيفه يتقدم برأس مرفوع وبقلب شديد الى الله عالماً ان الله يقبله بوجاهة المسيح. واليوم نرى المسيح عن يمين الله يشفع فينا مستخدماً وجاهة دمه مع الله وفي نفس الوقت نراه حاملا صليبه في مقدمة الجهاد المسيحي يطلب تطهير البشر وجلبهم الى الله . هل انت ممن جابهم ففازوا بالرضى والقبول لدى الله ؟

احد الشعانين في ٢١ نيسان

الرب قريب في ٤ : ٤ - ٩

في مثل هذا اليوم دخل رب المجد اورشليم راكباً وكانت تحيط به جماهير الهاتفين اوصنا لابن داود مبارك الآتي باسم الرب . وبينما نحن نحتفل بتذكار دخوله ظافراً ومنجزاً لنبوة زكريا ٩ : ٩ اذ جاء الرب وديعاً ومتواضع القلب يذرف الدمع السخين على عاصمة مملكته المستقبلة

وعلى قرب خرابها وتهدم الهيكل الذي كان رمز انكسار جسده وموته عنا على خشبة الصليب. بينما نحن على ذلك لنذكر ان مجيء الرب قد اقترب فلا شك ان للحرب الاوربية الحالية علاقة مهمة باقتراب مجيء الرب . لنقرأ نبوة حزقيال النبي كما دونها الوحي في الاصحاحين ٣٨ و ٣٩ . فان نفوذ روسيا المتزايد يفتح عيون المؤمنين ويحول انظارهم الى احتمال ظهور القائد العالمي الذي يسميه الوحي جوج وخروجه بجيشه الجرار من عاصمة بلاده سيبيريا ، واكتساحه العالم من جبال القوقاس في الشمال الى النيل في الجنوب وبين جنوده سيكون جميع اصناف البشر بيض وسود صفر وحمر . نعم أيها المؤمنون ان مجيء الرب قد اقترب . وعن قريب سنهتف قائلين : هللويا جاء المسيح !

احد الفصح في ٢٨ نيسان

خطاب المسيح بعد قيامته   اع ١ : ١ ــ ٨

ان الرب بعد قيامته لم يغير موضوع حديثه مع تلاميذه قبل ذلك لكنه زاد ذلك ايضاحا وتبيانا . ويمكننا تلخيص خطابه في خمسة امور هامة

١) ان قيامة الرب كانت احدى العرى الكبرى التي جاءت نجازاً لنبوات الكتاب المقدس ففي قيامة الرب قمة ظفره في مرسلية ناسوته العجيب

٢) وعليه فقد ترتب على جميع المؤمنين ان يحملوا بشرى الفدى والقيامة الى اقصى المعمور ليسمعها البشر ويقبلوا المخلص الحي .

٣) وبذلك يتحتم على حاملي البشرى ان يتلمذوا ويعمدوا الخليقة جمعاء

٤) ثم انهم للقيام بهذه الخدمة لهم مصدر قوة وينبوع لا ينضب بحضور الرب معهم بقوة قيامته

٥) ونوال تلك القوة متوقف على معموديتهم بالروح القدس

دعونا نعير خطاب ربنا هذا اذاناً صاغية ونتمم اوامره المقدسة بكل دقة لئلا نخسر جعالتنا وتضيع علينا اكاليلنا .

جنود

يتجند ٢ تى ٤.٢

هل انت جندي : يجب ان تكون جندياً لانك مدعو لكي تكون متجنداً في جيش يسوع المسيح العظيم .

عليك ان تتجند لانك صرت من جماعة قطيع المسيح ' حين اعتمدت وتكفلت بان تحارب تحت رايته وتغلب الخطية والشيطان وان تكون خادما امينا للمسيح الى نهاية حياتك . ولا يمكنك ان تفك هذا الرباط ولا ان تنقضه وتوجد في صفوف العدو لان رئيس خلاصنا لا يفكه . فتعال الان في نفس هذا النهار وسجل اسمك عنده واطلب منه الان ان يعينك في جيشه الشريف وان يعطيك اولا ترس خلاصه ثم سلاح الله الكامل وان يعلم يديك الحرب الروحية واصابعك القتال وان يعطيك الغلبة الان وكل يوم وان يعطيك حظاً في نصراته العظيمة في ما بعد :

من المحتمل انك تعرف بانك تسجلت وتعرف رئيسك وتحبه وهو يعينك مع كل ضعفك حتى تحارب حرب الايمان الحسن فما الذي حملك على التسجيل هل كان ذلك منك ؟ كلا بل الكل عمله تعالى لانه هو الذي انتخبك جندياً ولا انت الذي انتخبته رئيساً وهو لم يرسل مدفع غضبه المهول بل مجان محبة دعوة مجيئه حتى يحملك تدخل صفوفه . والان لا يحارب فقط معك بل عنك وفي حربه لا يمسك ادنى ضرر لانه جرح عنك وحياتك ما موته في يده لانه وضع حياته عنك ولا يمكن ان تنهزم حين تكون بجانبه لانه دائماً يخرج غالباً ولكي يغلب .

الس نجيب انطون

٣

المؤتمر في ميدان العمل

كان المنهاج اليومي للمؤتمر يتضمن ساعة واحدة للعبادة الجمهورية حسب احد الطقوس الممثلة في المؤتمر وساعة اخرى لسماع موعظة يلقيها احد الوعاظ المشهورين في المواضيع المعينة للمؤتمر وهي : — في البدء الله — تراثنا المتباين ودعوتنا المشتركة ـ المسيح رب ـ المسيحي في عالم النزاع ـ هل يمكن للناس ان يصيروا اخوة ـ خبزنا كفافنا ـ الجماعة المسيحية في عالم الشعوب ـ اعضاء في جسد واحد ـ المسيحي والكنائس والكنيسة ـ المسيحي كسفير ـ ثقوا، اني قد غلبت العالم ـ عدا هذا كان المنهاج يتضمن ساعتين لدرس الكتاب المقدس في حلقات انقسم اليها المندوبون . هذا قبل الظهر ، أما بعد الظهر فكان المنهاج يتضمن ساعتين للبحث في المواضيع التالية : ـ الشبيبة المسيحية في عالم الشعوب الشبيبة المسيحية والنظام الاقتصادي ـ الشبيبة المسيحية في الامة والمملكة ـ الشبيبة المسيحية والتهذيب ـ الشبيبة المسيحية والاجناس البشرية ـ الزواج المسيحي والحياة العائلية المسيحية ـ الكنيسة : ماهيتها ورسالتها ـ ثم ساعتين لسماع المواعظ التي لم يسمح ضيق الوقت بسماعها في الصباح .

كانت العبادة الجمهورية التي كانت تجري في ابتداء اليوم محاولة ناجحة لرفع الحواجز القائمة بين أفراد الطوائف المسيحية المختلفة اذ بواسطتها ادرك المندوبون ان لكل طريقته ولها ميزاتها الحسنة الخاصة التي لا توجد في غيرها كما انها كانت سبيلا الى تقريب افهام المؤتمرين من بعضها ذلك التقريب الذي ظهر اثره في الاستعداد من قبل كل فرد لاعتبار رأي غيره

اثناء البحث في حلقات الدرس . ولأجل ان يتتبع المندوبون ما يتلى كانت تفاصيل العبادات المختلفة مدونة في كراسات مطبوعة باغات المؤتمر الثلاث الرسمية ـ الانكليزية والافرنسية والالمانية ـ كما انه مما ساعد على تكوين الجو الخشوعي في أوقات العبادة كان استعمال عدد من التراتيل المشهورة السامية المعاني الجميلة الانغام المكتوبة بثلاث لغات على الاقل يرتلها المجتمعون كل باللغة التي يحسنها من تلك اللغات . اذاً يمكن ان يقال ان المؤتمر لم يكن لمجرد الانصات الى بعض مواعظ تلقى وكفى بل كان لكي يشترك المندوبون قبل كل شيء بعبادة واحدة في كل مرة ـ والعبادة في المؤتمر كان لها المقام الاول ـ ويجلسوا الى بعضهم حول الطاولات المدرسية ليبحثوا فيما يريده الله منهم (حلقات درس الكتاب المقدس) وما تتطلبه الحالة الراهنة في العالم (حلقات البحث في مواضيع الشبيبة المسيحية الثمانية)

ولما كان شرح كل ما قيل يطول فسوف أقتصر على ذكر شيء مما قاله بعض الوعاظ بايراد عبارة من موعظة كل واحد منهم . ـ « فاذا ما شعرت بحقد أو كراهية نحو أحد فتريث قليلا وتذكر ان المسيح مات من اجله وعند ذاك يضمحل الحقد فيك

الدكتور وليم تميل رئيس اساقفه يورك

في موضوعه « في البدء .. الله »

« لدى التكلم أولا عن الصيني لا يمكنني ان انسى ما قاله الدكتور كو (الصيني) في مدراس . قال : عندما صرت مسيحياً تعلمت انه يجب علي ان احب اعدائي الامر الذي ما كان ليصعب علي ما دام اعدائي بعيدين عني . اما اليوم فان العدو جلس على عتبة بيتي يطلب الي ان احبه وان كنت لا احبه فيكون اني احب بلادي اكثر مما احب الهي »

القس نيلز الهندي في موضوعه « تراثنا المتباين ودعوتنا المشتركة »

« اذا كنا نريد من الكنيسة ان تصبح واحدة فعلينا ألا نهدم بل

علينا كمسيحيين ان نحاول ان نكتشف كل ما هو صالح وحسن في كل شخص ـ كائنا من كان ـ وفي كل مؤسسة ـ اياً كانت ـ ولا سيما في الكنائس التي تخدم الرب الواحد »

السيدة ليليان ميرن الرومانيه في الموضوع نفسه

« ان الله يطلب من الانسان ان يخضع له كل نواحي حياته »

القس كويمان الهولندي في الموضوع نفسه

« نحن الذين في الغرب في حاجة الى ان نتعرف الى الارث الذي لدينا في حياة الكنائس الصغرى في آسيا وافريقية وجزر الباسفيك اذ إننا نجد مغامرات جديدة في الايمان واشكالا مختلفة في التفكير تتميز عن تلك المعروفة لدينا »

الدكتور بريستد الاميركي في الموضوع نفسه

« ان طريق المسيحي في حياة هذا العالم هي طريق الآلام التي تنتهي بالاستشهاد ولكن الرب قال : كل من ترك بيوتاً ام اخوة ام اخوات ام ابا ام اما أو امرأة ام اولاداً او املاكا من اجل اسمي فسوف ينال مئة ضعف وفي الاخير يرث الحياة الابدية »

الارشمندريت كاسيان عميد الكلية الارثوذكسية لروس المهجر في باريس في موعظته « المسيح رب »

« لكي نكون في المسيح يجب ان نكون في كنيسته »

القس مكلويد الاسكوتلندي في موعظته عن « هل يمكن للبشر ان يكونوا اخوة »

« ولكن استمعي أيضاً يا شبيبة العالم الى هذا الانذار النبوي : لا علاج لاولائك الناس الذين لم يغلبوا الذهب »

القس ايلي لوريل الافرنسي في موعظته « خبزنا كفافنا اعطنا اليوم »

« اذا كان لا بد لنا بعد من الاشتراك في حروب قومية فدعونا ان

لا نفعل ذلك على الاقل باسم المسيحية ونردد ذلك التجديف المريع واعني به الدعوة الى الله الذي هو اله كل الامم والشعوب ان يهلك الاعداء ويمنحنا بركة البصر »
الدكتور كو الصيني في موعظته « الجماعة المسيحية في عالم الشعوب »

« كل كنيسة تنفصل عن الجماعة العظمى في الكنيسة ليست كنيسة بل شيعة »
الدكتور مانفرد بيوركوست السويدي في موضوعه « المسيحي ، والكنائس ، والكنيسة »

« اتصور ان قليلا منا من افتكر انه من حقنا ان نفتخر اذا ما اعتمدتنا حكومتنا للخدمه عنها كسفراء في الممالك الاخرى ، ومع ذلك فنحن الآن جماعه كل منا فيها مدعو لتمثيل ملك الملوك ورب الارباب في عالم غير مسيحي وفي وقت من احرج الاوقات في تاريخ البشرية »
الدكتور جاك موط في موعظته « المسيح كسفير »

البصرة
عيسى حداد

مطلوبة صلوات

صلوا بعضكم من اجل بعض طلبة البار تقتدر كثيرا في فعلها

نذكر الاخوة بوجوب مثابرتهم على رفع الطلبات من اجل المدرجة اسماؤهم فى المياه الحية فما زال الرب يستجيب لنتمعن بما يلي :

اشكركم على تلبية طلبي اذ لاحظت ما قد كتب في مجلتكم الموقرة بخصوص طلب صلوات ، اشعر الان بقوة خفيه تساعدني وخصوصاً وقت التجارب الرهيبه وبحسن دعائكم مع اخوتي الآخرين الذين يهمهم أمرنا قد انتصرت على تجارب ذات اهميه .

والامل ان لا تنسونا أبداً في صلواتكم اذ صار عندي اليقين بان صلاة الاخوة الحارة تفعل وتظهر النتيجه لمسرته تعالى بقيادتنا نحن الضعفاء في طريق الصراط المستقيم التي هي الرب يسوع نفسه

مغزى مثائل مدرسة الاحد

في ٧ نيسان ١٩٤٠ عاموس يستدعي الانصاف عا ٥: ١ـ٢٤

للحفظ: ابغضوا الشر واحبوا الخير وثبتوا الحق في الباب

المغزى ـ ا) اطلبوا الرب: في ذلك الحياة وبغير ذلك الموت. من يهمل طلب الرب هو مائت لا محالة. اما اكبر شرير ان طلب الرب له حياة. ليتنا نحث السير في طلبه.

ب) تحريض الى التوبة: الخطاة يبغضون الرجل الذي ينتهرهم على خطاياهم. الظالم يبلى باظلم منه. المبرطل يفتقر. عدم انصاف الذليل وهضم حقوقه شر يلاقيه عقابه

في ١٤ نيسان محبة الله الغافرة هو ٦: ١ـ٧: ١٤: ٤ـ٩

للحفظ: ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل اثم. ايو ١: ٩

المغزى ـ ا) توبة بعد العقاب ـ: التمادي في الخطية يقسي القلب الى حد ان لا يعود الخاطئ يرتدع بدون عقاب عنيف. متى تضايق يتوب ويكون سبب انتعاش عمومي.

ب) جواب الرب: الذي يزرعه الانسان اياه يحصد وكلما زاد عنفوان الانسان كلما زادت شدة العقاب

ج) شفاء الارتداد: الرب هو شافي الارتداد. هذا ال... (هو ١٤: ٤) هو نصيبنا اليوم. ان كنت تعرف مرتداً طالب الرب بوعده فيشفي ارتداده

في ٢١ نيسان رؤيا السلام في ٤: ١ـ٥، ٥: ٢ـ٥

للحفظ: فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل. لا ترفع امة على امة سيفا ولا يتعلمون الحرب في ما بعد: مي ٤: ٣

المغزى ـ ا) عاصمة المملكة العالمية: لا نصل الى السلام بواسطة المؤتمرات الدولية ولكن بقدوم الملك المعين من الله ليملك في اورشليم

« الايام الاخيرة » هي ايام انشاء مملكة المسيح

ب) مملكة السلام العامة : الرب المتجسد يملك بنفسه ويقضي بين الشعوب بعدل . بعد معركة دامية سيخضعون لامره فتنتهي ايام الحروب ويستتب الامن

ج) رئيس السلام : هو مولود بيت لحم الذين اجتمعت عليه قوات العالم فاذاقوه جميع انواع العذاب حتى قتلوه صلباً . لكن المولود كان منذ ايام الازل . في جسد ذلك الطفل حل الازلي والمعين ملك الملوك

في ٢٨ نيسان | تعزية المنكودين | اش ٤٠ :١-١١

للحفظ : الله لنا ملجأ وقوة . عوناً في الضيقات وجد شديداً . مز ٤٦ :١

المغزى - ا) يوم تعزية اسرائيل : إله التوراة هو إله كل تعزية . اسمعه يقول : « لا تخف ! » المرة بعد المرة . وهو يأمر رسله ان يعزوا البشرية جمعاء . واسرائيل خصوصاً ان المسيح قد اتى . وانه آت عن قريب ليمسح كل دمعة من عيوننا يا له من رجاء مبارك

ب) مجد الرب سيتجلى وسيراه الجميع . اعدوا اذاً طريق الرب واجعلوا سبله مستقيمة . فان كلمة الهنا ستثبت الى الابد : اما حكمة البشر وفلسفتهم فانها العشب تظهر خضراء لمدة وجيزة ولكنها تذبل سريعاً وتضمحل في النار

المياه الحية هدية

هدى المياه السيد جريس الاشقر للسيد جميل ابرهيم عن ١٩٣٩
والسيدا نيس زيتو حداد للسيد بولس كلى حداد

الى عشاق الكتب الجيدة

قد اصدرت مطبعة المياه الحية كتاباً جديداً باللغة الانكليزية اسمه

From His Cradle to His Throne

والكتاب حاوي على ٣٠ سياحة في الارض المقدسة وعلى ٦٠ صورة اثرية وعلى ٢٨٠ صفحة وهو مجلد بقماش وثمنه ٤ شلنات خالص اجرة البريد

وكلاء المجلة

في يافا	السيد ايليا صليبي العجمي جمعية عمانويل
في الرملة	السيد ابرهيم زبانة
في غزة	السيد بشاره شحاده
في حيفا	السيد حنا فرح لوكندة نصار
في عكا	السيد مشيل عزام
في نابلس	السيد سليم يوسف القري
في طولكرم	السيد كامل كرنيك
في الناصرة	السيد سمعان نصار
في طبرية	القس عبدالله الصائغ
في الحصن واربد	السيد حنا خليل البيروتي
في عجلون وجرش	القس اسبر ضومط
في السلط	الاستاذ طعمة الخوري
في سوريا ولبنان	المعلم خليل جرجور الحفر — حمص
في العراق	السيد عيسى حداد محلة العزيزية العشار البصرة

مجلة المياه الحية القدسية

مجلة مسيحية وطنية شهرية

صاحبها ومحررها المسؤول خليل اسعد غبريل ص. ب. ٦٢١ القدس

AL-MIYAH UL-HAIYA AL-KUDSIA

LIVING WATERS from JERUSALEM

A Magazine of Christian Life and Work

Edited by Mr. C. A. Gabriel P. O. B. 621 Jerusalem

YEARLY SUBSCRIPTION
120 Mils to any address
You become a subscriber
on keeping one copy.
Should you not want to subscribe
please return the Paper to
POB. 621 Jerusalem, Palestine.

بدل الاشتراك السنوي

١٢٠ ملا في فلسطين والخارج

من قبل عدداً واحداً صار مشتركا

فنرجو من لا يرغب الاشتراك ان يرجع المجلة
الى ص. ب. ٦٢١ القدس فلسطين